● أخبار قصيرة

اللوبي الصهيوني يسعى للتحكم بنتائج الانتخابات الأميركية

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والكونغرس في الولايات المتحدة، يكثف اللوبي الصهيوني في واشنطن جهوده لإقصاء السياسيين المناهضين له من المنافسة الانتخابية. يقوم هذا اللوبي بإنفاق ملايين الدولارات في حملات تستهدف السياسيين الأمريكيين المؤيدين للقضية الفلسطينية. يتدخل اللوبي بشكل مباشر في السياسة الأمريكية من خلال تقديم دعم مالي واسع النطاق، بهدف ضمان عدم انتخاب أي شخص يعارض مواقفهم. هذا التدخل أثار انتقادات من بعض السياسيين البارزين، على رأسهم السيناتور بيرني ساندرز. ساندرز طرح تساؤلاً على وسائل التواصل الاجتماعي قائلاً: "هل نحن ديمقراطية أم أوليغارشية؟"، مشيراً إلى حملة تشهيرية بقيمة ١٤,٥ مليون دولار نفذتها منظمة AIPAC (اللوبي الصهيوني) ضد النائب الديمقراطي جمال بومان.

السلطات الهندية تواصل حربها ضد المساجد التاريخية

قامت السلطات في ولاية بيهار الهندية بهدم مسجد تاريخي يُدعى "جنة الفردوس" باستخدام البلدوزر، مدعية أن سبب ذلك هو البناء غير القانوني والتعدي على الأراضي، مما أثار غضب المسلمين. وبررت السلطات الهندية هذا الإجراء بقولها إن المسجد قد بُني على أراضٍ غابية محمية، وأن هذا يُعد تعدياً غير قانوني. كما ادعت أن هدم المسجد كان بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة. وقال كثير من الناس إن هذا المسجد التاريخي قد صمد لقرون وأنه جزء من المجتمع المحلي، ويُعرف كموقع ثقافي وتاريخي مهم. وأعلن القائمون على المسجد أن السلطات قامت بهدمه دون إشعار مسبق أو أي تحذير.

طالبان: تقارير الأمم المتحدة تشوه صورة الأمن في البلاد

نفى "عبدالمتين قانع" المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة طالبان تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن زيادة الحوادث الأمنية في أفغانستان، وقال إن الأمم المتحدة وبعض الهيئات التابعة لها تسعى دائماً لتصوير الوضع في أفغانستان بأنه "غير آمن" و"غير مستقر". وأضاف أنه لم تقع مؤخراً أي حوادث أمنية خاصة في أفغانستان، وأن الحوادث كانت محدودة للغاية، بما في ذلك ما يتعلق بمكافحة المخدرات ومكافحة الخاطفين. وكان "أنطونيو غوتيريش" الأمين العام للأمم المتحدة قد ذكر في تقريره أن المنظمة سجلت ٢٥٠٥ حوادث أمنية في أفغانستان في الفترة من ١ فبراير إلى ١٣ مايو من العام الجاري، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٥٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

في خضم التحولات الجيوسياسية

ما هي التحديات التي تواجه هوية ألمانيا السياسية والإقتصادية؟

الوفاق/ في خضم التحولات الجيوسياسية العالمية المتسارعة، تجد ألمانيا نفسها في مواجهة تحديات وجودية تمس جوهر هويتها السياسية والاقتصادية. فالبلد الذي طالما اعتبر نموذجاً للاستقرار والازدهار في أوروبا، يواجه اليوم اختبارات صعبة تهدد أسس نجاحه التاريخي.

تأتي هذه التحديات في وقت يشهد فيه العالم تغيرات دراماتيكية في موازين القوى الدولية، وتصاعداً في التوترات الإقليمية، وتحولات عميقة في الاقتصاد العالمي. وسط هذه الاضطرابات، تجد ألمانيا نفسها مضطرة لإعادة تقييم مواقفها وسياساتها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

في ظل هذه الظروف المعقدة، تبرز أسئلة ملحة حول قدرة ألمانيا على التكيف مع الواقع الجديد، ودورها المستقبلي في أوروبا والعالم.

ألمانيا والركائز الأربع

منذ تأسيس جمهورية ألمانيا الاتحادية قبل خمسة وسبعين عامًا، استندت الدولة على أربع ركائز. واليوم، لم يعد أي منها أمرًا مسلمًا به.

الركيزة الأولى هي المظلة الأمنية التي توفرها الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥. بدونها، لم تكن ألمانيا ولا أوروبا لتزدهر أو تنعم بالاستقرار.

الركيزة الثانية هي الاتحاد الأوروبي. من الناحية النفسية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، دمج الاتحاد الأوروبي ألمانيا الغربية بعد الحرب وفيما بعد ألمانيا الشرقية في الغرب.

الركيزة الثالثة هي - أو كانت - روسيا. خلال أواخر الستينيات، أصبحت ألمانيا مناصرة للانفراج مع الكرملين. كانت حريصة على إقامة علاقة خاصة مع موسكو، معتقدة أن العلاقات الاقتصادية الوثيقة ستؤدي إلى علاقات أكثر استقرارًا وربما تعزز "التغيير" في روسيا. كانت الطاقة عنصرًا رئيسيًا يدعم هذا التقارب.

الاعتماد على الطاقة الروسية، كان له اثر رجعي،حيث لعب دورًا رئيسيًا في تأخير ألمانيا عن تحديث اقتصادها. لم توفر مصادر الغاز الروسي الرخيصة والموثوقة أي حافز للابتعاد عن نموذج لم تكن فيه الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة، مثل قطاعات الكيماويات والصلب والسيارات، بحاجة للقلق بشأن إمدادات الطاقة الخاصة بها.

الركيزة الرابعة هي دعم ألمانيا الثابت للكيان الصهيوني. و العدوان الأخير على غزة يختبر هذه الرابطة الخاصة. هذه الركائز الأربع لم تعد أمرًا مسلمًا به. وكيفية تكيف ألمانيا مع الحقائق الجديدة سيؤثر على الاتجاه المستقبلي للاتحاد الأوروبي.

تحديات مصيرية

سيستمر إلتزام الولايات المتحدة تجاه أوروبا ولكن بطريقة مختلفة. ستضطر أوروبا إلى تحمل مسؤولية أكبر بكثير عن دفاعها. ومع ذلك، لم تدرك ألمانيا بعد حتمية وضرورة هذه الحقيقة. إن "نقطة التحول" التي أعلن عنها المستشار أولاف شولتز بكثرة، والتي تم الإعلان عنها بعد الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير ٢٠٢٢، تعيقها البيروقراطية، ونزاع حول تحديث القوات المسلحة، ومناقشات غاضبة حول كيفية تمويل الأمن. الحكومة ليس لديها حتى الأموال اللازمة لتمويل اللواء الموعود المكون من ٥٠٠٠ جندي لليتوانيا كجزء من جهود الناتو لتعزيز هذا الجناح من التحالف.

ستبقى ركيزة الاتحاد الأوروبي لألمانيا. ومع ذلك، فإن الاتجاه غير واضح. شولتز، مثل سلفه أنجيلا ميركل، ليس لديه نظرة استراتيجية فيما يتعلق بالمزيد من اندماج الكتلة. كما أنه لا يربط مستقبل العلاقة عبر الأطلسي بمستقبل الاتحاد الأوروبي.

هذا الافتقار إلى بوصلة استراتيجية لأوروبا ودفاع القارة يؤثر على العلاقة مع روسيا. عندما أجبرت اميركا واوروبا ألمانيا على إنهاء اعتمادها على الطاقة الروسية، ارتفعت أسعار الطاقة في ألمانيا ودفعت برلين إلى الإسراع في الانتقال إلى الطاقات المتجددة. وفوق كل شيء، كشفت الحرب الروسية الأوكرانية عن نقاط الضعف الهائلة في الاقتصاد الألماني.

سمح الغاز الروسي الرخيص للصناعات كثيفة استهلاك الطاقة بتأجيل إزالة التصنيع. وبينما تسارعت الصين والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية في إعادة تجهيز صناعات السيارات وغيرها، توقفت ألمانيا. إنها الآن في سباق لاستعادة القدرة التنافسية. ومع ذلك، تُظهر دراسات لا حصر لها كيف أن البيروقراطية الضخمة واللوبيات القوية تخنق الابتكار والمرونة. الرقمنة البطيئة بشكل سيئ السمعة، بما في ذلك نقص الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، هي مجرد مثال واحد على ذلك. لقد أفسد الاعتماد على روسيا ألمانيا.

الركيزة الرابعة، علاقة ألمانيا بالكيان الصهيوني، يتم اختبارها على خلفية العدوان الصهيوني على غزة. المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات الألمانية غالبًا ما تحمل شعارات معادية للكيان الصهيوني. والأهم من ذلك، كيف ستتفاعل برلين إذا وافق قضاة المحكمة الجنائية الدولية على دعم مذكرات الاعتقال لقادة الكيان الصهيوني؟

وما يسبق العدوان على غزة هو تزايد الخطاب المعادي للإسلام والمعادي للمهاجرين. كان قرار ميركل بمنح اللجوء لأكثر من مليون شخص فروا من الحرب في سوريا هدية لحزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف. لقد لعب ورقة معاداة المهاجرين، جنبًا إلى جنب مع التعاطف مع النازية الجديدة قبل انتخابات البرلمان الأوروبي.

هذا الخطاب أصبح مرتبطًا بالعنف السياسي. لا يكاد يمر يوم دون تعرض السياسيين المحليين للهجوم أو المضايقة. كما يتعرض السياسيون البارزون للاعتداء الجسدي واللفظي. خطاب حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف واليسار المتطرف يغذي الكراهية ويساهم في استقطاب للمجتمع لم يشهد له مثيلاً منذ عقود.

ركيزة الاتحاد الأوروبي تتعرض للهجوم من قبل حزب البديل من أجل ألمانيا. ملصقات حملة الحزب لانتخابات البرلمان الأوروبي تدور حول وجود ألمانيا للألمان. لندع جانبا حقيقة أن مرشحها الرئيسي اضطر للاستقالة بعد مزاعم التجسس لصالح روسيا والصين، هذه الانتخابات تكشف عن خطوط الصدع في بلد كان فيه دعم الاتحاد الأوروبي أمرًا مسلمًا به.

تقع المسؤولية على عاتق شولتز للقيادة. عدم قدرته على التواصل بشأن "أوروبا" يتسق مع عدم قدرته على قيادة ألمانيا خلال هذه الأوقات المضطربة. حتى لو كان هناك تفكير رغبوي بأن الأمور ستعود إلى ما كانت عليه، فلا عودة إلى الوضع السابق. شولتز وائتلافه غير مستعدين لمواجهة هذا الواقع،وهذه أخبار قاتمة لأوروبا.

> كشفت الحرب الروسية الأوكرانية عن نقاط الضعف الهائلة في الاقتصاد الألماني

رئيس حزب الإصلاح البريطاني يحمّل الغرب مسؤولية الحرب الأوكرانية

اعتبر نايجل فاراج، رئيس حزب الإصلاح البريطاني، الغرب مسؤولاً عن الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وقال في مقابلة مع احدى الوسائل الإعلامية: لقد أثرنا الحرب. وبهذه الطريقة، أكد على تصريحاته السابقة.

فاراج، العضو السابق في البرلمان الأوروبي، لعب دوراً رئيسياً في تقدم مشروع بريكست. وهو يشارك في الانتخابات العامة البريطانية في ٤ يوليو، في دائرة انتخابية في شرق إنجلترا في كلاكتون-أون-سي، ووفقاً لاستطلاعات الرأي، لديه فرصة كبيرة للنجاح. في استطلاعات الرأي، اقتربت شعبية حزب الإصلاح البريطاني والمحافظين الحاكمين من بعضهما البعض.

أعلن فاراج أن التوسع "الدائم" للاتحاد الأوروبي والناتو شرقاً كسبب للهجوم على أوكرانيا. وكان لممثلي حزب البديل الألماني المتطرف تصريحات مماثلة.

كما دافع فاراج عن تصريحاته بوتين نفسه يشير إلى توسع الناتو شرقاً كسبب للهجوم على أوكرانيا. وكان لممثلي حزب البديل الألماني المتطرف تصريحات مماثلة.

كما دافع فاراج عن تصريحاته الإيجابية السابقة عن الزعيم الروسي. في عام ٢٠١٤، وصف بوتين بأنه السياسي الذي يعجبه أكثر من غيره. قال فاراج: لقد قلت إنني لا أحبه كشخص، لكنني أعجب به كفاعل سياسي لأنه استطاع أن يأخذ زمام القيادة الروسية في يده.

في إنجلترا، أثارت تصريحات فاراج انتقادات بين الأحزاب. قال جيمس كليفرلي، وزير الداخلية المحافظ، رداً على هذه التصريحات: إن فاراج يكرر "تبرير بوتين القبيح للعدوان الوحشي على أوكرانيا".

قال "جون هيلي"، المتحدث باسم حزب العمال المعارض، إن هذه التصريحات تظهر أن فاراج غير مناسب لأي منصب سياسي في بلادنا، ناهيك عن كونه زعيماً لحزب جاد في البرلمان.

حزب الإصلاح في وضع جيد

قبل الانتخابات البرلمانية البريطانية، تتوقع استطلاعات الرأي هزيمة مريرة لحزب المحافظين الحاكم، وتشير نتائج أحدث استطلاع للرأي حتى إلى تقدم حزب الإصلاح اليميني الشعبوي على المحافظين.

في هذا الاستطلاع الأخير الذي نشرته مؤسسة يوغوف بالنيابة عن صحيفة التايمز، وصل حزب الإصلاح البريطاني الشعبوي UK إلى ١٩ في المئة بزيادة قدرها اثنين في المئة واحتل المرتبة الثانية بعد حزب العمال.

حزب المحافظين، الذي يحكم إنجلترا منذ ١٤ عاماً، يواجه ضغوطاً كبيرة قبل الانتخابات. في استطلاعات الرأي، تأخر المحافظون عن حزب العمال المعارض لأشهر.

حزب الإصلاح البريطاني هو الحزب الجديد لنايجل فاراج الذي كان سابقاً زعيم حزب بريكست. يمكن لحزب الإصلاح البريطاني، بمواقفه الصارمة والمناهضة للهجرة، أن يسرق أصواتاً أكثر من المحافظين. نايجل فاراج ، الشعبوي اليميني الذي كان في السابق يقتصر إلى حد كبير على الظهور في وسائل الإعلام، أعلن بشكل مفاجئ قبل شهر من الانتخابات أنه سيترشح كزعيم لحزب الإصلاح البريطاني.